

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا

الدورة الاستدراكية 2014

RS 02



المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني
المركز الوطني للتقويم والامتحانات والتوجيه

المادة	اللغة العربية وآدابها	مدة الإنجاز	3
الشعبة أو المسلك	شعبة الآداب والعلوم الإنسانية: مسلك العلوم الإنسانية	المعامل	3

أولا: درس النصوص (14 نقطة)

يقول الشاعر علال الفاسي في قصيدة "**مجد الشرق**":

لِمَنْ طَلَلٌ في الشرق أصبح خاليا ... به أثرٌ للمجد ما زال باقيا

يُذكّرنا عهداً تحِنّ نفوسُنا ... إليه، فنُجري الدمعَ أحمرَ قانيا

يُذكّرنا عهدَ السّيادة والعُلا ... وعَصراً به كُنّا الملوكَ المَواليا

عَلَونا به فوق السُّهى عن جدارةٍ ... وفُقْنا به حتى النجومَ العَواليا

مَلَكْنا زِمام الحُكم شرقاً ومَغرباً ... بِعَدلٍ مَحَا الظلْمَ الذي كان فاشيا

وإنْ أُمَّةٌ تاهتْ علينا وفاخرَت ... أبَنَّا لها ما كان في الفخر ثَاوِيا

بَعَثْنا لها جيشاً من الأُسْد عامراً ... يُنَاولِها كأسَ المَنِية صافِيا

ولكنْ عَرَتْنا بعد ذلك نَوْمةٌ ... نَسينَا بها ـ أوَّاهٍ ـ تلك المبادِيا

ولمْ تزَلِ الأيامُ تفعَلُ فِعْلَها ... إلى أنْ غدا مجدُ العروبة باليا

وصِرْنا كما شاء الزّمانُ أذِلّةً ... وصِرنا من العلْم الصحيح عَواريا

لَحَى الله دهراً، كُلّما قيل لم يعُد ... إلى الغَدْر، أبدَى العَوْدَ للغَدر ثَانيا

محَا آيةَ المجْدِ التي كان نُورُها ... يُنيرُ سبيلَ الرّشْد إذ كان داجِيا

فَآهٍ على مجْد العروبة إنّني ... عليه سأقْضي العمْر ما عشتُ باكِيا

ديوان علال الفاسي، ج 1 ، تحقيق عبد العلي الودغيري، البوكيلي للطباعة والنشر والتوزيع ـ القنيطرة ـ ط 2، 1998، الصفحة 58 وما بعدها ـ بتصرف ـ

اكتب موضوعا إنشائيا متكاملا محكم التصميم، تحلل فيه هذا النص، مستثمرا مكتسباتك المعرفية واللغوية والمنهجية، ومسترشدا بما يأتي:

- وضع النص في إطاره الثقافي والأدبي.
- تكثيف المعاني الواردة في النص.
- تحديد الحقول الدلالية المهيمنة في النص والمعجم المرتبط بها، وإبراز العلاقة القائمة بينها.
- رصد الخصائص الفنية للنص وتحديد وظائفها.
- صياغة خلاصة تستثمر فيها نتائج التحليل لبيان مدى تمثيل النص لتجربة إحياء النموذج.

ثانيا: درس المؤلفات (06 نقط)

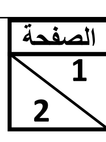
ورد في مؤلف **"ظاهرة الشعر الحديث"** لأحمد المعداوي المجاطي ما يأتي:

"... الواقع هو أن الشاعر الحديث، حين شرع في تطوير الأساس الموسيقي للشعر الحديث، لم يكن يفكر في نسف الأصول الموسيقية الموروثة التي استقرت واستقر البحث فيها على ما يشبه القيود الذهبية، إلا بالمقدار الذي يتيح له أن يُحرّك عواطفه وأحاسيسه وفكره، دون أن يعيقه ثقل تلك القيود، أو أن يصرفه إيقاع رنينها المنضبط عن إيقاع مواجده وأفكاره...".

أحمد المعداوي المجاطي، ظاهرة الشعر الحديث ـ الطبعة الثانية 2007،
شركة النشر والتوزيع المدارس، الدار البيضاء، ص: 230 - 231.

انطلق من هذه القولة، ومن قراءتك المؤلف النقدي؛ ثم اكتب موضوعا متكاملا تنجز فيه ما يأتي:

- ✓ ربط القولة بسياقها داخل المؤلَّف.
- ✓ إبراز أهم معالم التجديد التي ميزت الإطار الموسيقي للشعر الحديث.
- ✓ بيان المنهج الذي اعتمده الكاتب في دراسة ظاهرة الشعر الحديث.





المركز الوطني للتقويم والامتحانات والتوجيه

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا

الدورة الاستدراكية 2014

RR 02

المادة	اللغة العربية وآدابها	مدة الإنجاز	3
الشعبة أو المسلك	شعبة الآداب والعلوم الإنسانية: مسلك العلوم الإنسانية	المعامل	3

ليس من الضروري أن تتطابق إنجازات المترشح مع المعطيات المقترحة في هذا الدليل، لأن وظيفته تنحصر في تقديم الإطار العام للأجوبة الممكنة في معالجة النص؛ من أجل ذلك، تبقى للأستاذ المصحح صلاحية رصد مدى قدرة المترشح على استثمار مكتسباته المعرفية والمنهجية واللغوية، لفهم النص وتحليله...

أولا: درس النصوص (14 نقطة)	سلم التنقيط
ـ وضع النص في إطاره الثقافي والأدبي .... ينتظر الإشارة في التأطير إلى ما يأتي: ـ التحولات الثقافية التي عرفها المجتمع العربي أواخر ق 19 وبداية ق 20، وسعي النخبة المثقفة إلى تجاوز حالة الجمود التي طبعت الفكر العربي/ الإسلامي، بالعودة إلى الأصول؛ ـ رغبة الشعراء الإحيائيين في تجديد الشعر العربي، من خلال استلهام المقومات الفنية للقصيدة العربية القديمة، وجعلها قادرة على التعبير عن قضايا العصر؛ ـ امتداد تيار إحياء النموذج إلى المغرب، وموقع الشاعر علال الفاسي داخل هذا التيار...	**نقطتان**
ـ تكثيف المعاني الواردة في النص .... يمكن التركيز في عملية التكثيف على المعاني الآتية: ـ الحنين إلى المجد التليد للأمة العربية؛ ـ الفخر والاعتزاز بأمجاد الأمة العربية وبطولاتها ومنعتها؛ ـ التحسر على ما آلت إليه أوضاع الأمة العربية من ذل وجهل واستكانة...	**نقطتان**
ـ تحديد الحقول الدلالية المهيمنة والمعجم المرتبط بها وإبراز العلاقة القائمة بينها......................... ـ يمكن التمييز في النص بين **حقلين دلاليين** مهيمنين، هما: • حقل **الماضي المشرق**: (للمجد ـ عهد تحن نفوسنا ـ عهد السيادة والعلا ـ الملوك المواليا ـ علونا به ـ فقنا به ـ ملكنا زمام الحكم ...)؛ • حقل **الحاضر المظلم**: (عرتنا نومة ـ نسينا بها تلك المباديا ـ غدا مجد العروبة باليا ـ صرنا أذلة ـ عواريا ـ محا آية المجد ـ آه على مجد العروبة ...). ـ تقوم **العلاقة** بين الحقلين على التعارض والتضاد، ولكنهما يتكاملان ليرسما صورة المعاناة والتحسر على ضياع المجد العربي الأثيل...	**3 نقط**
ـ رصد الخصائص الفنية للنص وتحديد وظائفها: ✓ **البنية الإيقاعية:**.. أ ـ **الإيقاع الخارجي:** ـ اعتماد نظام الشطرين المتناظرين القائمين على وحدة الوزن (بحر الطويل) ووحدة القافية والروي؛ ـ التصريع في مطلع القصيدة (خاليا ـ باقيا). ب ـ **الإيقاع الداخلي**: تعدد مظاهر التكرار: ـ تكرار بعض الأصوات والمدود (الياء ـ العين ـ الراء ـ النون ـ الميم ...)؛ ـ تكرار بعض الكلمات (يذكرنا ـ عهدا ـ الشرق ـ مجد العروبة ـ الغدر...)؛ ـ تكرار بعض الاشتقاقات (العلا / علونا / العواليا ـ فاخرت / الفخر ـ تفعل / فعلها ـ يعد / العود ـ نورها / ينير...). وقد ولد ذلك توازيا إيقاعيا منح النص طاقة إيقاعية داخلية، وأدى وظيفة جمالية وتأثيرية...	**1 ن**
✓ **الصور الشعرية:**.. وظف الشاعر نماذج من الصور الشعرية التقليدية القائمة على الاستعارة والمجاز والكناية، التقطها اعتمادا على خيال حسي واقعي ترسَّم طريقة الشعراء القدامى في التصوير(يذكرنا (الطلل) ـ علونا به فوق السهى ـ فقنا به حتى النجوم ـ محا الظلم ـ يناولها كأس المنية ـ غدا مجد العروبة باليا ـ عرتنا نومة ـ صرنا عواريا...).	**1 ن**

وقد زاوجت الصورة الشعرية بين الوظيفة التزيينية الجمالية والوظيفة التعبيرية التأثيرية ... ✓ **الأساليب** .... ـ غلبة الأسلوب الخبري على النص وهيمنة الجمل الفعلية التي طغت على أفعالها صيغة الزمن الماضي، مع اقتران هذه الأفعال بضمير المتكلم الدال على الجمع (نا): (يذكرنا ـ علونا به ـ فقنا ـ ملكنا ـ أبنا ـ بعثنا ـ عرتنا ـ صرنا...) ووظيفتها التعبير عن حنين الشاعر إلى الماضي التليد للأمة العربية وفخره بأمجادها وتحسره على ما آلت إليه، والإفصاح عن مشاعره القومية ...	1 ن
ـ صياغة خلاصة تستثمر فيها نتائج التحليل لبيان مدى تمثيل النص تجربة إحياء النموذج .... يراعى في تقويم هذا المطلب، **قدرة المترشح على تركيب خلاصة يستثمر فيها نتائج التحليل** لبيان مدى تمثيل النص تجربة إحياءَ النموذج، وذلك بالإشارة إلى مظاهر الالتزام بعناصر القصيدة القديمة: ـ المحافظة على بنية القصيدة القديمة (إيقاع تقليدي يقوم على نظام الشطرين المتوازيين، وعلى وحدة الوزن والقافية والروي)؛ ـ استهلال النص بمقدمة طللية وجدانية، على عادة الشعراء القدماء؛ ـ توظيف بعض الموضوعات والمعاني التقليدية (الفخر ـ الرثاء والتحسر)؛ ـ انخراط الشاعر في هموم الجماعة؛ ـ توظيف صور شعرية تحاكي النموذج القديم؛ ـ توظيف معجم تراثي...	4 نقط

ثانيا: درس المؤلفات (6 نقط)	**سلم التنقيط**
ينتظر أن يكتب المترشح موضوعا متكاملا، يتناول فيه العناصر الآتية:	
مقدمة يشير فيها باقتضاب إلى موضوع المؤلف وأهم القضايا الواردة فيه... **ربط القولة بسياقها داخل المؤلف**... ـ الإشارة إلى ورود القولة في الفصل الرابع من المؤلف (الشكل الجديد) الذي خصصه الكاتب للحديث عن وسائل التعبير الفنية في الشعر الحديث، والتي تهم اللغة والصورة الشعرية والإيقاع.	0.5 ن 1 ن
ـ إبراز أهم معالم التجديد التي ميزت الإطار الموسيقي للشعر الحديث.... تتحدد معالم التجديد التي ميزت الإطار الموسيقي للشعر الحديث في ما ياتي: ـ تفتيت الوحدة الموسيقية القديمة المتمثلة في البيت الشعري ذي الشطرين المتساويين؛ ـ تبني السطر الشعري وحدة موسيقية ذات طول غير ثابت، وعدم التقيد بعدد التفعيلات في البيت الواحد؛ ـ اقتصار الشعر الحديث على استخدام ستة بحور صافية (الهزج ـ الرمل ـ الرجز ـ الكامل ـ المتقارب ـ المتدارك)؛ ـ اللجوء إلى الزحافات لتكسير حدة التفعيلة ومنح إيقاعها المزيد من التنوع والتلوين؛ ـ اعتماد تنويع الأضرب؛ ـ اعتماد التدوير لتكسير وحدة الشطر ووحدة البيت، بالخضوع لحركة المشاعر والأفكار والأخيلة؛ ـ استغلال تفعيلات البحور المختلطة ومزجها بتفعيلات البحور الصافية؛ ـ اعتبار القافية جزءا من البناء الموسيقي العام للقصيدة وخضوعه للدفقة الشعورية...	3 ن
بيان المنهج الذي اعتمده الكاتب في دراسة ظاهرة الشعر الحديث.. الإشارة إلى اعتماد الكاتب منهجا متكاملا يقوم على أساس التوظيف المنسجم لمقاربات متعددة في دراسة التحولات التي مست الشعر العربي الحديث، مما سمح له بالتحرر من إكراه الالتزام بالمنهج الواحد والوحيد، والانفتاح على مقاربات متعددة تستوعب معظم القضايا وإشكالات ظاهرة الشعر الحديث...	1 ن
خاتمة مناسبة للموضوع...	0,5 ن